

تقرير

«المستقبل» يحاكي السعودية:



الحريري خلال اجتماع كتلة المستقبل أول من أمس (دالاتي ونهرا)

السعودية. حتى إن أحد المسؤولين السعوديين لم يتردد خلال إحدى الجلسات بالقول: «وضعنا في المنطقة حساس، وكان يجب المحافظة على الجيل القديم الملمّ بالملفات العربية».

النهاية في الصراع الحالي، لكن اللافت أن قريطم لم تراجع ما حصل في الأسابيع الأخيرة وسوء التوقيت الذي اختاره الرئيس الحريري لإعلان موافقه الإيجابية من سوريا ومن ملف شهود الزور في صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية. تبين أن الحريري خرج بهذين الموقفين في توقيت غير صائب؛ كان المشهد الإقليمي يشهد بعض التبدلات على المحور العراقي حيث تلقت السعودية صفقة قوية. قبل نحو أسبوعين، حاول الحريري اجتواء شركائه الداخليين عبر إعلانه أن من بين شهود المحكمة الدولية، شهود زور. اعتقد وفريقه أن الإقرار بوجود هؤلاء الشهود يساهم في سحب بعض العقبات من أمام المحكمة. لكن يبدو أن الرئيس والمحيطين به أخطأوا مرتين، في التوقيت وفي تسليم خصومهم ورقة شهود الزور التي يمكن أن تنسف كل عمل اللجنة الدولية.

من يتابع الحركة السعودية يلاحظ أن المملكة وقفت مكتوفة الأيدي ليومين منذ عودة اللواء السيد إلى بيروت، إلى أن انطلقت اتصالاتها بدمشق للمساعدة في الحل. وخلافاً لموقع القوة الذي يحاول تيار المستقبل ادعاءه، يجد المسؤولون السعوديون أنفسهم في حالة ارتباك شديدة نتيجة تعثر إدارة العلاقات الخارجية

فهم نواب المستقبل من دعوة رئيسهم إلى الحفاظ على الثوابت أن المعركة مفتوحة مع حزب الله. لكن بعضهم فوجئ باتصال من الرئيس يؤنبهم على ما تناولوه في الإعلام. ثمة رغبات مستقبلية بخوض المعارك والصراعات، تصادم بارتباك وتكبير سعودي بمنع أي انفلات أمني

موجودة في قاموس معدي نشرات الأخبار والبرامج السياسية، حتى إن هؤلاء قد ابتكروا شكلاً جديداً من البرويغندا يتمثل في تشويه صورة الخصوم عبر الفقرات الإعلانية للبرامج، لا على أن يكون «التشويه» بحد ذاته مادة إعلانية. ثمة نوايا مستقبلية بالمضي حتى

«فليشر حزب الله 100 ألف مسلح على الطرقات. ماذا سيحقق؟»

«فليشر حزب الله 100 ألف مسلح على الطرقات. ماذا سيحقق؟»

الله وحلفائه. ولم يطرح أي من نواب أو مسؤولي تيار المستقبل إمكان التهديّة، فكان النقاش يدور حول موضوع واحد: «نريد خوض هذه المعركة»، لينصبوا على البحث في أساليب المواجهة القائمة وخطتها. تستند التحليلات المستقبلية في هذه المرحلة إلى قاعدة أن «حزب الله خسر جولة جراء أدائه في المطار»، وتتلخص على الحسابات بأن الحزب عاجز عن القيام بالمزيد، «فليشر 100 ألف مسلح على الطرقات. ماذا سيحقق؟». يجب المستقبلون أنفسهم: «سنكون قد أثبتنا موقفنا من السلاح وكسبنا الجمهور».

وفق هذه النظرية البسيطة، يتعاطى المستقبلون مع الأزمة على قاعدة أن المعركة مستمرة، حتى ولو جرى الاتفاق على التهديّة الإعلامية. لكن من يتابع القنوات الإعلامية المستقبلية يلاحظ أن التهديّة غير

نادر فوز

لم يدرك جميع المستقبلين بعد حجم الأزمة الواقعة في البلد، رغم الموافقة الجدية للرئيس سعد الحريري على التهديّة وعدم السماح بضخ المزيد من الاحتقان على الشاشات وفي الشوارع. إلا أن أكثرية المستقبلين ترفض حتى الساعة فهم ما حصل قبل أيام عند مدخل مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي. وحجم الأزمة ودقتها دفعا الرئيس سعد الحريري إلى الاتصال بأحد نوابه خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة مع الأخير، فأنبه على مسمع الحاضرين في الاستديو وسأله عن أذن له باتخاذ المواقف التي تقدّم بها. لم يجر نقاش جدي بين المستقبلين خلال الاجتماعات المستمرة التي انعقدت في اليومين الماضيين، بحيث تمّ تسجيل إصرار ودعم كاملين لخوض المعركة الحالية مع حزب

A STAR ALLIANCE MEMBER

وفر أكثر وسافر أبعد مع بي أم آي.

لندن ابتداءً من ٣٣٣ \$ دولار أمريكي

شيكاغو ابتداءً من ٥٧٩ \$ دولار أمريكي

بوسطن ابتداءً من ٤٩٩ \$ دولار أمريكي

تورنتو ابتداءً من ٤٧٩ \$ دولار أمريكي

خصومات بي أم آي على أسرار التذاكر إلى الوجهات في المملكة المتحدة وأوروبا وأمريكا الشمالية.

يُنْتَهِي الرِّض فِي 4 تشرين الأول. احجز الآن عبر وكيل سفرك أو اتصل على الرقم: 01-347007، أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني: flybmi.com

flybmi.com SALE

لشهر في الفترة ما بين 27 أيلول 2010 و31 آب 2011. تنطلق جميع الرحلات عبر مطار لندن هيثرو. لا تشمل الأسعار الضرائب والرسوم. يخضع العرض لتوفر المقاعد.

The new BMW 3 Series Convertible 3 Series Coupé

www.bmw-lebanon.com

Sheer Driving Pleasure

JOY RESETS THE BAR.

Joy is getting there first. A pursuit for world-renowned achievements. A journey built around the motto "work hard, play hard". It's a drive BMW has rightfully owned with the new BMW 3 Series Coupé and Convertible. These dynamically efficient vehicles are enhanced with a new inline 6-cylinder BMW TwinPower Turbo engine, redesigned headlights and taillights with LED technology and new classic details to complement the elegant exterior design. Joy is all about the drive. Leaving everyone else behind is merely a bonus. Explore more on www.bmw-lebanon.com

JOY IS THE NEW BMW 3 SERIES MODELS.

BMW EfficientDynamics
Less emissions. More driving pleasure.

BMW 3 SERIES COUPÉ
starting from USD 48,000*

BMW 3 SERIES CONVERTIBLE
starting from USD 60,000*

*VAT not included.

Bassoul-Heneine sal.
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5
Ain El Mreisseh: 01-360708/360779